

## اتجاهات طلبة قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الإسلامية

### نحو مادة النحو

#### *Attitudes of students of Quranic Studies Department in the College of Islamic Sciences towards grammar*

م. تحسين علي حسين الشاهر<sup>(١)</sup> M.Tahssen Ali Hussein Al-Shahir

### المخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الإسلامية نحو مادة النحو.

وأُطِّرت هذه الدراسة بـ:

– طلبة المرحلة الثالثة من قسم الدراسات القرآنية في العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء.

وقد وظَّف الباحث منهجًا وصفيًا لإجراء بحثه؛ إذ تألفت العينة من (١٠٠) طالبًا وطالبة اختارهم على نحوٍ عشوائيٍّ من المجتمع البالغ (١٩٨) طالبًا وطالبة من العلوم الإسلامية، أمَّا أداة إجراء البحث فقد كانت مقياساً بلغ (٣٠) فقرةً بصيغته النهائية.

وظَّف الباحث وسائل إحصائية من أجل معالجة البيانات، وهي: اختبار t-test، ومعامل بيرسون، وتحلَّى عن البحث الآتي:

وجود اتجاه إيجابي عند طلبة قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الإسلامية نحو دراسة مادة النحو، وقد خصَّ الباحث إلى مجموعة من التوصيات منها:

١- تحفيز الملاك التدريسي في الجامعة على توظيف طرائق تدريسية تنمي التفكير من أجل التحصيل السليم للطلبة في النحو، لما تحمله هذه الطريقة من أثر بارز في فاعلية التفكير عندهم، ومن ثم فهم المفردات.

٢- تبني استراتيجيات جديدة في تدريس النحو.

١- المديرية العامة لتربية كربلاء المقدَّسة.

٣- تعلم النحو في أكثر من عام دراسي بشكل ميسر كي لا يصدم الطالب بها ويزيد أثقال مفاهيمها، ولا سيما فروع اللغة العربية الأخرى.  
وقد اقترح الباحث عمل بحث مناظر لهذا البحث في مواد دراسية أخرى.  
الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلبة، النحو، اللغة العربية.

## Abstract

This search aims to Know the students of Islamic science college attitude the department of Quran studies in grammar subject for the morning and evening.

this study depends ...

-The students of third stage Quran studies dept Islamic science college Karbala university-morning and evening studies.

The theorist used a describing syllabus to make his research on samples from (100) students chooses randomly from a society of research which contain (198) students from the students of Islamic science college and the instruments of the research procedures that made by theorist verb(30) items in its find formula.

The theorist make use of a countable devices so aster treated the data(information) as a specialist like: t-test, pearson factor and the result is this:

These is clear difference between morning studies and evening studies students the theorist commend to:

1-Encourage teachers in university to depends on teaching strategic of thinking to in crease the students achievements in this subject then units comprehension.

2-use modern strategics in teaching grammar.

3-teaching grammar in more them one year in a simple way to make the learner able to cover its ilems in one batch.

-the theorist suggested to make a similar studies like this in other branches of Arabic language.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث:

### أولاً: مشكلة البحث

لا ريب أنّ النحو درسٌ ما زال يعاني من مشكلات عديدة بيّنها المعنيون بتدريس النحو كثيراً، فهو لم يحقق الأهداف المطلوبة منه، إذ لم يستطع تنمية القراءة الفصيحة، أو التعبير الصحيح، فتكون مخرجات الطلبة من الجامعات والمعاهد ليست بمستوى الطموح، وليس لديهم المقدرة على كتابة مقالة صغيرة بلغة عربية سليمة (تيمور، ١٩٧٧: ٩١).

اتجاهات طلبة قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الإسلامية نحو مادة النحو  
ولا يختلف اثنان على أنّ العربية تواجه انخفاض مستوى الإعداد التخصصي والمهني لمدرسيها، فضلاً  
عن نقص البرامج التعليمية المعمول بها في الكليات المختلفة التي تُعد مدرسي الاختصاصات كافة  
(السرхан، ١٩٨٩: ٥١).

ونتيجة لذلك زادت الشكوى من ضعف المستوى الدراسي للطلبة في النحو العربي في مراحل التعليم  
جميعها، وعدم مقدرتهم على فقهه والإفادة من قواعده في تقويم كلامهم ومحادثاتهم ووصفت قواعد اللغة  
بأنّها مادة صعبة وجافة تستلزم عملاً عقلياً شاقاً، فهي تحتاج إلى حصر الفكر والانتباه؛ لأنّها تبحث في  
ألفاظ مجرّدة، واعتمادها على التعليل المنطقي والتحليل الفلسفي، فضلاً عن اتباع الطرائق الجافة في تدريسها،  
ناهيك عن شيوع العمومية وغلبتها في بيئة الطلبة وحياتهم في البيت والمدرسة والشارع وعدم الخلاص منها  
(سّمك، ١٩٧٠: ٧٠)، فأضحت مادة النحو عبئاً على طلبة المدارس والجامعات على سواء، يشكون منه،  
ويعدونّه أشد صعوبة من قواعد اللوغريتمات وغيرها، وتلك مشكلة مستمرّة، طال أمدها، وتخيّرت العقول  
في كشف علتها، وتشخيص مواطن الداء فيها، فأخذ المستوى يزداد انحداً يوماً بعد يوم، كأننا أمام بحر  
ينضب ماؤها بالتدريج، ولا شيء يرفدها، ويصلح من شأنها (أبو مغلي، ١٩٨٨: ٩٨).

ويذهب الباحث إلى أن صعوبة إدراك الطلبة لقواعد النحو تكاد تكون أزلية مع هذه المادة وهذا ما  
وجده في آراء أساتذته وطلبة أقسام كلية العلوم الإسلامية طيلة مدّة خدمته كمحاضر خارجي في الكلية،  
ويرى الباحث أنّ سبب ذلك هو تباين واختلاف مفردات مادة النحو وطبيعتها وتشعبها. وإلى العشوائية  
في اختيار موضوعات النحو وعدم ملاءمتها لمستويات الطلبة العقلية، فالمشكلة هنا ليست في الكتاب  
الذي يعتمدونه، أو في المنهاج الذي يطبقونه، وإنما هي في تدني إمكاناتهم اللغوية، وضعف استيعابهم لحقيقة  
القواعد، وكذلك قصورهم عن فهم أصول التعليم والمبادئ المنهجية التي تعتمد في تنمية الملكة اللغوية.  
وهذا ما شجع الباحث على تعرّف اتجاهات طلبة قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الإسلامية  
نحو مادة النحو.

### ثانياً: أهمية البحث:

إنّ اللغة العربية هي لغة نامية مرنة مستمرّة معطاءة، غنيّة في معاني ألفاظها وكثرة تصريفاتها والخصائص  
الفدّة التي تتحلّى بها في التوسع بالاشتقاق والمجاز والقياس، ما يجعلها محلّ اعتزاز وافتخار وأفضلية قياساً  
بسواها من اللغات التي يأبى اعتزاز أهلها بتراثهم ولغتهم أن يوظفوا من غيرها لغة عمل وعلم (الملائكة،  
١٩٨٩: ١٠).

وهي لغة فكرية في بادئ الأمر، فإذا لم يتلمس الطلبة ذلك الفكر، وإذا لم يعملوا به، وإذا لم يخترقوا إلى  
نفوسهم، وإذا لم يكونوا بشأنه رأياً فكرياً، فلن يكون للألفاظ التي يستخدمونها طعم، لذا ينبغي أن يحقق  
تدريس اللغة العربية- بما أنّها اللغة الأم- حياةً صالحةً للطلبة، تمكنهم من إماء مقدراتهم المختلفة التي  
تساعدهم في بلوغ أهداف مثمرة ومثّل عالية، يعيشون بها حياة كريمة سعيدة (أبو مغلي، ١٩٨٦: ٢٠).  
وقد كان العرب في عصر ما قبل الإسلام ينطقون اللغة العربية الفصيحة على السليقة، رغم أنّ الرسم  
العربي كان يهمل الحروف والحركات، إلّا أنّهم استطاعوا أن يفرّقوا بين المرفوع والمنصوب والمجرور، لكن

اختلاطهم بغيرهم عند ظهور الإسلام أدى إلى ضعف سليقتهم وظهور اللكنة وانحراف الألسن. فظهرت الحاجة إلى وضع القواعد النحوية للحفاظ على النص القرآني أولاً واستمرار اللغة العربية عبر العصور ثانياً. فالنحو هو الأداة التي تمكن من امتلاكها من صحة التعبير وتجنب الخطأ واللحن؛ فهي معايير كلامية يترود بها الفرد فتعصم لسانه إذا قرأ أو تكلم، وتصون قلمه إذا كتب (خليل، ١٢٠: ١٩٦٦).

ويذهب الباحث إلى أن النحو أداة تساعد الطلبة على النطق والكتابة بلغة سليمة صحيحة بعيدة عن اللحن والخطأ، ولا يتم ذلك إلا عبر التدريب على توظيف اللغة توظيفاً صحيحاً، وعن طريق معايشة النص القرآني والنصوص الأدبية، بحيث تكون عملية التعليم وظيفية وليست مجرد حشو لأذهان الطلبة بقواعد جامدة لم يعتادوا على تطبيقها، ومن ثم لا يستطيعون الإفادة منها في حياتهم العملية. ومن أجل إنجاح أساليب التدريس الموظفة في تدريس هذه المادة لابد من تحقيق اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية للطلبة؛ لأنَّ الاتجاهات لها أثر بارز في رفع مستوى العملية التربوية وتقديمها نحو الأمام (طعيمة، ٢٠٠١: ٦٩).

إنَّ معرفة اتجاهات الطلبة أمر ضروري لما للاتجاه من دور حتمي في حياة الطالب وفي تحديد درجة توافقيه مع شغله عن طريق ما تؤدبه من دور في توجيه السلوك في مواقف الحياة، كما أنها تساهم في توقع السلوك في المواقف القابلة، وتؤكد التجارب الملموسة ومهارات التدريسيين وخبراتهم السليمة التي تقول: إنَّ الاتجاه الإيجابي نحو المادة مهم للتحصيل فيها وإنَّ اتجاهات الطلبة تساعد عملية التنبؤ بالتحصيل (نشوان، ١٩٨٤: ٧).

وعلى ذلك يؤكد الباحث أنَّ اتجاه الطالب نحو المادة الدراسية تؤثر في تحصيله الدراسي فيها، لهذا يمكن تنبؤ مستوى تحصيله عبر قياس اتجاهه نحوها.

ونتيجة لما طرح آنفاً يمكن تلخيص أهمية هذا البحث بما يأتي:

١- الأهمية التي تتمتع بها اللغة العربية التي ميّزتها عن سائر اللغات الأخرى؛ بكونها لغة معطاءة، غنية في معانيها ووافرة في مبانيها.

٢- للنحو أهمية بوصفه أداة تساعد الطلبة على التكلم والكتابة بلغة سليمة بعيدة عن اللحن والخطأ.

٣- معرفة طبيعة اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو مادة النحو مهم للتحصيل.

### ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- التعرف على اتجاهات طلبة قسم الدراسات القرآنية في العلوم الإسلامية نحو مادة النحو.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة بين طلبة كلية العلوم الإسلامية/ قسم الدراسات القرآنية نحو مادة النحو على وفق متغير الجنس؟

### رابعاً: حدود البحث:

طلبة المرحلة الثالثة للدراستين الصباحية والمسائية من قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الإسلامية جامعة كربلاء / الفصل الثاني ٢٠١٨-٢٠١٩م.

## خامساً: تحديد المصطلحات:

### ١- الاتجاه: عرفه كلٌّ من:

- (Weber,1993) بأنه: استعداد للاستجابة بأسلوب ثابت نحو الأفراد أو الموضوعات أو الأحداث (Weber,1993 :52).
- (Allport,1996) هو: شعور الإنسان الإيجابي أو السلبي نحو أمرٍ ما، ومن ثم يبيّن الموقف النسبي للإنسان المتعلّم من قيمة ما، كأن يؤمن بالصدق، ويوافق عليه بشدة (Allport,1996: 76)
- (سلامة، ٢٠٠٧) بأنه: "استعداد الشخص للاستجابة بأسلوب يمنح سلوكه وجهة معينة" (سلامة، ٢٠٠٧: ٤٧)

### التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يتحصّلها طلبة المرحلة الثالثة في الدراسات القرآنية/ العلوم الإسلامية (العينة البحثية)، بعد إجابتهم عن فقرات مقياس الاتجاه نحو النحو المعد في هذه الدراسة.

### ٢- النحو: عرفه كلٌّ من:

- (عبد الحميد، د. ت) بأنه: "عملية تقنين للقواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستخدام، كذلك التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات (عبد الحميد، د. ت: ٨).
- (جمال الدين، ١٩٨٠) بأنه: "علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء" (جمال الدين، ١٩٨٠: ١٩٥).
- (زاير، وسماء، ٢٠١٣) بأنه: "الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الغلط عند الحديث" (زاير، وسماء، ٢٠١٣: ٥٤).

### التعريف الإجرائي:

هي مادة التدريس المقررة لطلبة المرحلة الثالثة في الدراسات القرآنية بالعلوم الإسلامية؛ إذ تُعنى بقواعد حركات أواخر الكلم وترتبط المفردات بعضها مع بعض لبيان أغراض المتحدّثين ومقاصدهم.

## الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

### اولاً: الخلفية النظرية:

#### ١. النحو اصطلاحاً:

هو علم يكشف عن أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً، وموضوعه الكلم العربية من جهة ما يعرف لها من الإعراب والبناء (الشافعي، ١٩٩٧: ١٩).

#### القواعد النحوية:

هو محدد الدلالة يتضمّن قواعد النحو والصرف اللذين يسهمان في تنظيم شكل الجملة، ومواقع الكلمات والمفردات فيها والوظائف التي تؤديها من جهة المعنى، وما يتعلق بذلك من أوضاع إعرابية تسمى النحو (ظافر، ١٩٨٥: ٢٧٩).

## نشأة النحو:

تبلورت نشأة اللغة العربية في شبه الجزيرة العربية، صافية خالصة حاذقة لأفرادها منذ بداية الولادة، سليمة صحيحة نقية، جرى التداول بها أحقاباً متعددة ومديدة، كان العرب فيها يعملون داخل بلادهم العربية على ما هم عليه من ضعف العيش وشظفه، غير ملتفتين إلى نعمة الحياة ورونقها، حتى بزوغ فجر الإسلام على الجزيرة العربية بالفتوحات البهية الإسلامية، ودخل الناس والأفراد في الدين أفواجا، دامت الفتوحات إلى عهد الخلفاء الراشدين والحكام، ومن طريق الفتح ازداد تملكهم للولايات وللموالي، لا سيما تقاطر الوافدون من هذه البلدان المفتوحة إلى شبه الجزيرة، فأصبح لزاماً على غير العربي أن تكون لغته عربية سليمة، فبان اللحن. بدا الضعف جلياً عليهم وانتشر اللحن بسببهم، مما جعل العلماء الأوائل يتصدون بحزم لهذا الضعف واللحن الساري الجارف، بما هو إليه وسموه بعلم النحو، وقد تضاربت روايات كثيرة بشأن النشأة الأولى لعلم النحو، إلا أنّ الأسلم منها أنّ الدؤلي هو من وضع البصمات الأولى له بإشراف وبإشارة من الامام عليّ بن أبي طالب عليه السلام (الجواري، ٢٠٠٦: ١٥).

## أهمية علم النحو:

يمكن إيجاز أهمية النحو بالآتي:

- نزول القرآن الكريم باللغة العربية.
- هو من أهم علوم اللسان العربي قاطبة.
- هو أداة تعين متعلّمي اللغة العربية على التكلم بلغة فصيحة وسليمة.
- النحو ضروري لعملية الاتصال السليمة.
- هو الوسيط إلى فهم العبارة، والمعين للقارئ على تحليل الرموز الكتابية على وفق معانيها.
- يُمثل دافعاً قوياً لعملية التربية والتعليم.
- هو ملمح أساس للتفريق بين لغة وأخرى.
- أداة تعين المتعلّمين والمتكلمين على سلامة الأداء اللغوي (الطنطاوي، ٢٠٠٦: ٧-٩).

## أهداف تدريس النحو:

- من أهم أهداف تدريس النحو ما يأتي:
- حفظ اللسان من اللحن، وصون القلم من الخطأ والزلل.
- تعويد المتعلمين قوة الملاحظة، وتربية ملكة الاستنباط والتفكير المنطقي المنظم.
- تعزيز الثروة اللغوية للمتعلّمين وتنميتها.
- المساهمة في فهم الكلام بوجهه الصحيح.
- تمكين المتعلّم من معرفة العلاقة بين المعنى والإعراب.
- رفع معرفة المتعلم بخصائص لغته العربية عن طريق تدريبه على استعمال المعاجم.
- فقه الفروق الدقيقة بين التراكيب، والعبارات، والكلمات، والجمل.
- صقل الذوق الأدبي عبر ما يدرسه المتعلّم من الشواهد (مجاور، ٢٠٠١: ٣٣٠) (مذكور، ٢٠٠٣: ٨٨).

## مكانة النحو في اللغة العربية:

لا ريب في أنّ منزلة النحو للغة العربية منزلة كبيرة، إذ يُعدُّ عمود اللغة الفقري الذي تستند عليه، من دونة لا تصح اللغة العربية وتتحطم وتتهدم أركانها، فهو للغة بمنزلة الأعمدة للبناء، ولما كان الصوت هو اللبنة الأساس الأولى، وكانت الدلالة هي رأس الهرم، كانت القواعد النحوية هي الأساس للبناء اللغوي، فبستان اللغة ما كانت لتنمو وتزهر بالعبارات والجمل والقصائد الجميلة أزهاراً، ولا الموشحات بإيقاعاتها ونغماتها التي تشدو بأقفاها، والنثر الأدبي ينثر حكمة وعبرة للناس وللأجيال، ولا تبدو بمهذبة الرصانة والبناء المتناسك لولا القواعد الصلبة، فكان لابدّ للمتعلمين أن يعوا قيمة النحو للغة العربية، ويجب على المتعلم أن يعرف أساسات القواعد النحوية كافة وينم معرفتها.

## العلاقة بين الاتجاه وتعلم النحو:

لاحظ الباحث أنّ الاتجاه ميزة أو صفة افتراضية ولا يحمل في طياته أي فائدة، إنما تزداد قيمته وتتراكم من الغاية المتكوّن عنها الاتجاه، فلما كان النحو هو الغاية والهدف المنشود لبناء اللغة العربية، كان الاتجاه المتكوّن من النحو يتّصف بالأهمية الكبيرة والقيمة المثالية العالية، فكان لا بدّ من العمل على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الطريقة والأسلوب والإجراء نحو التعلم للهدف التي هي مادة القواعد النحوية. ويُشبه الباحث الإنسان وتركيباته وبناءه الفسيولوجي بالزورق، وأنّ هذا التركيب يسعى من شاطئ لآخر حاملاً كنوز اللغة العربية من قواعد نحوية وغيرها، فأصبح لابد للزورق من شراع وآلية شحن للعلوم والمعرفة، وهذا الشراع هو التعلم وأنّ الرياح التي توجّه هذا الشراع هو الاتجاه.

## ٢. الاتجاه:

يوصف بأنّه حالة استعدادية عقلية وعصبية تنشأ عن طريق الخبرة ويؤثر تأثيراً مباشراً وديناميكياً على استجابات الفرد نحو الأشياء والمواقف التي ترتبط بها (الشمسي، ٢٠١١: ٧٧).

## خصائص الاتجاه:

- نلخص أبرز هذه الخصائص بالآتي:
- إنّ الاتجاه له صفة الثبات النسبي.
- إنه يمثل علاقة بين ذات الفرد وموضوعات مركّزة.
- يكون على الأغلب قوياً وفي بعض الأحيان ضعيفاً.
- يمكن تغييره ولكنه يحتاج مدة طويلة.
- له خاصية تقويمية مع أو ضد.
- يتباين باختلاف المثيرات المرتبطة به.
- يكون تعلمها في أغلب الأحيان مصاحباً لتعليمات أخرى مقصودة.
- يتكوّن من خصائص سلوكية، معرفية، انفعالية.
- يدور الاتجاه نحو موضوعات مثيرة للجدل والنقاش أو موضع خلاف في الرأي.
- (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٢: ٢٢٩) (الزغول، ٢٠١٠: ١٨٨).

مراحل التكوين للاتجاه:  
- المعرفية:

وفيها يفقه الفرد مثيرات البيئة ويعرفها، ويسلك عن طريقها فيكتسب خبرات ذات أبعاد مرجعية.

- التقويمية:

وفيها يحصل تفاعل الإنسان مع المثيرات وفقاً للإطار المعرفي الذي كونه عنها، ناهيك عن الكثير من عواطفه وأحاسيسه التي تتصل بها (Schellenberg, 1970, p 133)

- التقريرية:

يحدد فيها الإنسان القرار المناسب بنوعية علاقته بهذه المثيرات، فإذا كان القرار إيجابياً فإن الطالب يكون اتجاهه إيجابياً نحو ذلك الهدف وبالعكس (أبو شيخة، ١٩٩٧: ٢٣٠).

طرائق اكتساب الاتجاه:

يكتسب الفرد الاتجاه بالأمر الآتية:

- تقبل المعايير الاجتماعية:

ويتم هذا عن طريق الإيحاء بقبول الفرد لاتجاه معين دون أن يكون له اتصال مباشر بالموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه.

- تعميم الخبرات الشخصية:

هي نتاج للمواقف التي واجهت الفرد والخبرات التي مرّت به واستجاباته نحوها.

- الخبرات الانفعالية:

تتكوّن عن طريق التجارب الشخصية والشديدة أحياناً، وهنا يجب التأكيد على أنّ هذه المعاناة ليست مطلقة إنما تتأثر بالظروف الشخصية السابقة (صيام، ١٩٩٨: ٢٤٣).

عوامل نمو الاتجاه:

من العوامل التي تؤثر في نمو الاتجاه هي:

- الثقافية:

يكتسب الفرد من المؤثرات الثقافية الاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

## – الوظيفة:

إنّ حاجات الفرد المتباينة وما يرغب به، فضلا عن سماته الشخصية جميعها تقود الفرد نحو اكتساب اتجاهات ومعتقدات محددة.

## – دور الحقائق:

يكتسبها الفرد من الأب والأم وتقوم عليها الاتجاهات التي يتحصّلها الفرد من الأسرة ويمكن أن تنضج خارج محيط الأسرة (عبد الخالق، ١٩٨٩: ٩٠).  
وظائف الاتجاه:

## – الوظيفة التكوينية:

يحقق الاتجاه أهدافاً عديدة يود الفرد تحقيقها، وتعزز تلك الأهداف بالمقدرة على التوافق مع المواقف المتباينة المواجهة له في حياته اليومية.

## – الوظيفة الدفاعية:

يتعلّق الاتجاه بالفرد عن طريق حاجاته الشخصية ودوافعه الفردية وتكون أشمل من ارتباطها بالأمور الموضوعية لغاية الاتجاه، لذا يُلاحظ الإنسان أحياناً أنه يبرر فشله بتكوين بعض الاتجاهات.

## – وظيفة تحقيق الذات:

هي وظيفة مهمة، لأنّها تساعد الإنسان في التعبير عن إشباع الحاجات الضرورية في البيئة التي يعيش فيها.

## – الوظيفة التنظيمية:

ينتظم الاتجاه في انسجام نفساني يساعد الإنسان على تساوق سلوكه نسبياً في المواقف المتعددة وهي تجنب الإنسان الارتجالية عن طريق ترتيب معلوماته في معرفة البيئة المحيطة بها (فرحان، ١٩٨٨: ٩٨).

## ثانياً: دراسات سابقة:

### ١- دراسة مهدي، ٢٠٠٩:

"مستويات تحصيل طلبة معهد إعداد المعلمين ببغداد في مادة اللغة العربية، والعلاقة بين مستويات التحصيل والاتجاه نحو مادة اللغة العربية"

يهدف البحث إلى معرفة مستويات تحصيل طلبة معهد إعداد المعلمين ببغداد في مادة اللغة العربية، والعلاقة بين مستويات التحصيل والاتجاه نحو مادة اللغة العربية. أجرى الباحث الخطوات الآتية:

عمل الباحث على توظيف المنهج الوصفي، إذ اختار عينةً من أفراد المجتمع بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية من (٣٠) طالباً من مجتمع (٣٥) طالباً والمواصفات المتعددة التي تضمنها مجتمع البحث لا بد أن تمثلها العينة التي تم اختيارها من ذلك المجتمع، ومن أجل جمع البيانات عبر عملية قياس متغيرات البحث بغية تحقيق الأهداف، واعتمد الباحث على أداتين وهي درجات التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني في السنة الفائتة في مادة اللغة العربية، وإعداد مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية.

### أهم النتائج والتوصيات:

يكمن انخفاض تحصيل الطلبة في بعض العوامل النفسية، ويرجع انخفاض التحصيل إلى خصوصية مادة اللغة العربية، وضعف اهتمام بعض التدريسيين بها، كما أنّ ضعف الاتجاهات النفسية نحو اللغة العربية قد يسهم في ضعف تحصيل طلبة معهد المعلمين المركزي في هذه المادة. يوصي الباحث: بزيادة اهتمام التدريسيين بمادة اللغة العربية واعتماد استراتيجيات مناسبة لتدريسها بما يحقق تنميتها.

تنمية رغبة الطالب وتحسين اتجاهاته الإيجابية نحو المواد الدراسية لاسيما اللغة العربية بصفتها من المواد الأساس في المعهد (مهدي، ٢٠٠٩: ج)

### ٢- دراسة زكريا، ٢٠١٢:

اتجاهات الطلبة نحو تعلّم اللغة العربية في المدارس الدينية الحكومية الماليزية: المرحلة الثانوية بولاية سلاڠور أمودجا

إنّ هدف البحث هو دراسة شكاوى المتعلمين عن صعوبة فهم اللغة العربية وتعلمها؛ وذلك عبر الإجابة عن تساؤلات اتجاهاتهم والعلاقة بينها وبين ميولهم، وقوة تأثير المعلم والعوامل الأخرى في توجيه اتجاهاتهم نحو فهم العربية. بلغت العينة (١٦٦) طالباً، اعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي في اجابته عن التساؤلات الفائتة، ويتمنى أن يقدم نتائج تساعد الأساتيد في عملية تعليم هذه اللغة وتوظيفها للمتعلمين، وأعد الباحث أداتين الأولى الاستبانة المتكونة من مقياس ليكرت من (١-٥) والثانية المقابلة ضمت (١٠) أسئلة، ونتج عن البحث بعض النتائج، منها: أن أكثرية المتعلمين يتجهون اتجاهًا إيجابيًا نحو تعلم العربية، وأن هناك علاقة قوية بين اتجاه المتعلمين وميولهم نحو العربية، ويلعب المعلم دورًا أساسيًا في التأثير على المتعلمين لإبراز اتجاهاتهم نحو الفهم خاصة للعربية، ومن العوامل الأخرى التي تساعد على بناء اتجاه المتعلمين نحو تعلم العربية هو تشجيع الوالدين لهم، وأن أغلب المتعلمين يميلون في تعلم اللغة على وفق تحصيلهم في الاختبار للمادة نفسها (زكريا، ٢٠١٢: ٢-٢٢).

### ٣- دراسة زقوت، ٢٠١٤:

"اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو تعلّم مادة النحو، وعلاقتها ببعض المتغيرات"

اتجاهات طلبة قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الإسلامية نحو مادة النحو كانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو تعلم النحو، وطبيعتها ببعض المتغيرات، وظّف الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي.

إذ ضمت عينة البحث (٥٠) طالبًا وطالبة من طلبة "اللغة العربية وأساليب تدريسها" في الجامعة نفسها. صمم الباحث مقياسين: الأول؛ مقياس الاتجاه نحو مادة النحو، والثاني؛ مقياس الاتجاه نحو الاهتمام والاستمتاع بالمادة.

تبلورت النتائج بالآتي:

- ١- أبرزت اتجاهًا إيجابيًا لطلبة الجامعة نحو محتوى المادة، والاستمتاع والاهتمام بالنحو.
- ٢- أبرزت اتجاهًا سلبيًا لطلبة الجامعة نحو التحصيل في النحو، وبرزت الاتجاهات نحو متخصصي المادة متفاوتة بين الاتجاهين.
- ٣- هناك مفارقات دلالية عند مستوى  $a=0.05$  في اتجاهات طلبة "اللغة العربية وأساليب تدريسها" نحو تعلم موضوعات النحو تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ويرجع السبب عند الباحث إلى تقدم الاتجاهات الإيجابية نحو المادة النحو مع تقدم المستوى.
- ٤- ليس هناك مفارقات دلالية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات طلبة "اللغة العربية وأساليب تدريسها" نحو تعلم موضوعات النحو تبعاً لمتغير الجنس (زقوت، ٢٠١٤: ب).

#### ٤- دراسة جبر، وأسماعيل، ٢٠١٥:

"اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض الدراسية الصباحية والمسائية دراسة مقارنة" يكمن هدف هذه الدراسة في معرفة اتجاهات طلبة التربية قسم اللغة العربية في العروض الدراسيتين - دراسة مقارنة ب:

وتخصصت الدراسة ب:

- طلبة المرحلة الثانية من اللغة العربية في التربية/ المستنصرية. الدراسة الصباحية والمسائية.

وظّف الباحث المنهج التحليلي من أجل عمل بحثه، وقد تألفت العينة من (٨٠) طالبًا وطالبة انتخبهم الباحث على نحو عشوائي من المجتمع البالغ ١٢٥ طالبًا وطالبة من طلبة التربية الدراسية الصباحية والمسائية، أمّا وسيلة البحث، فقد كان مقياسًا صممه الباحث مؤلف من ٣٥ فقرة.

ومن أجل معالجة البيانات بشكل إحصائي وظّف الباحث الأدوات التالية: بيرسون، t-test، وأسفرت الدراسة الآتي:

هناك فارق جلي لطلبة الدراسة الصباحية على الدراسة المسائية، وقد توصل الباحث إلى أنّ للدراسة الصباحية أهمية بارزة موازنة بالمسائية، وقد خرج الباحث بالتوصيات وهي ما يأتي:

- ١- الاهتمام أكثر بمادة العروض وبطريقة تدريسها.
- ٢- تحفيز المدرّسين في الجامعة على توظيف طرائق تدريسية جديدة، من أجل زيادة تحصيل الطلبة في العروض وميولهم لها لرفع اتجاههم نحوها.
- ٣- تبني المقياس الموظف لقياس اتجاهات الطلبة في العروض

ومن مقترحات الباحث إجراء مجموعة من الدراسات في فروع العربية مطابقة لهذه الدراسة من أجل معرفة دافعية الطلبة نحو المادة وحبهم لها (جبر، وأسماعيل، ٢٠١٥: ١).

#### ٥- دراسة عبد الكاظم، ٢٠١٩:

"اتجاهات طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو الاسئلة المقالية والموضوعية" يكمن هدف هذه الدراسة في معرفة اتجاهات طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو الاسئلة المقالية والموضوعية.

وتخصصت الدراسة ب:

- طلبة المرحلة الثانية والثالثة والرابعة من التاريخ في التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء.  
وظف الباحث المنهج الوصفي من أجل شغل بحثه، وقد تألفت العينة من (١٢٠) طالبًا وطالبة انتخبهم الباحث على نحو عشوائي من المجتمع البالغ (٢٤٠) طالبًا وطالبة من طلبة التربية للعلوم الإنسانية، أما وسيلة البحث، فقد كان مقياسًا تبناه الباحث مؤلف من (٣٠) فقرةً.  
ومن أجل معالجة البيانات بشكل إحصائي وظف الباحث الأدوات الآتية: بيرسون، t-test، وسبيرمان، وأسفرت الدراسة الآتي:

إن طلبة قسم التاريخ لديهم اتجاه ايجابي نحو الاسئلة الموضوعية، وقد خرج الباحث بالتوصيات منها: ضرورة التركيز على الاسئلة الموضوعية في الامتحانات الشهرية والنهائية وأعطائها أهمية كبيرة.  
(عبد الكاظم، ٢٠١٩: ١).

#### ثالثاً: موازنة الدراسات الأنفة الذكر:

١. طُبِّقَت الدراسات السابقة في أماكن متعددة؛ إذ أُجريت دراستا مهدي (٢٠٠٩) وجبر، وإسماعيل (٢٠١٥) وعبد الكاظم (٢٠١٩) في العراق، ودراسة زكريا (٢٠١٢) في ماليزيا ودراسة زقوت (٢٠١٤) في فلسطين أما هذه الدراسة فقد أُجريت في العراق.

٢. لقد تنوعت أهداف الدراسات، إذ هدف بعضها إلى معرفة العلاقة بين تحصيل طلبة معهد المعلمين المركزي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحو المادة كدراسة مهدي (٢٠٠٩). على حين دراسة زكريا (٢٠١٢) كانت تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية الحكومية الماليزية: المرحلة الثانوية بولاية سلاَنجور أُنموذجاً، ودراسة زقوت (٢٠١٤) كانت تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو تعلم مادة النحو، وعلاقتها ببعض المتغيرات، ودراسة جبر، وأسماعيل (٢٠١٥) كانت تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض الدراسة الصباحية والمسائية دراسة مقارنة، ودراسة عبد الكاظم (٢٠١٩) كانت تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو الاسئلة المقالية والموضوعية، أما هذه الدراسة فقد كانت تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة الدراسة الصباحية والمسائية في كلية العلوم الإسلامية / قسم الدراسات القرآنية في مادة النحو (دراسة موازنة).

٣. تباينت العينات التي وُظِّفت في الدراسات السابقة، إذ بلغ حجم عينة دراسة مهدي (٢٠٠٩) (٣٠) طالباً، ودراسة زكريا (٢٠١٢) (١٦٦ طالباً)، ودراسة زقوت (٢٠١٤) (٥٠ طالباً)، ودراسة جبر وإسماعيل (٢٠١٥) (٨٠ طالباً وطالبة)، ودراسة عبد الكاظم (٢٠١٩) (١٢٠) طالباً وطالبة، وبلغت عينة هذه الدراسة (١٠٠) طالباً وطالبة.

٤. تشابهت الدراسات السابقة من جهة الأداة (الاستبانة) فإنَّ قسماً من هذه الدراسات قامت ببناء مقياس كدراسات جبر، وإسماعيل (٢٠١٥)، وزقوت (٢٠١٤)، إما دراسة مهدي (٢٠٠٩)، فقد وُظِّف أداتين (استبانة ومقياس)، في حين أن دراسة زكريا (٢٠١٢) وُظِّفت الاستبانة والمقابلة، ودراسة عبد الكاظم (٢٠١٩) تبني مقياس، ووظَّف الباحث الاستبانة أداةً لبحثه.

#### رابعاً: الاستفادة من الدراسات الألفية الذكر:

١. معرفة منهجية البحث للإفادة منها في اختيار المنهجية السليمة.
٢. بناء أداة البحث وتطبيقها.
٣. معرفة الوسائل الإحصائية الضرورية والمناسبة لتحقيق أهداف البحث.
٤. معرفة علاقة النتائج التي سيتوصل إليها الباحث في بحثه الحالي مع نتائج الدراسات الفائتة في ضوء المناقشة والمقارنة.

### الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمّن المنهجية التي اعتمدها الباحث في بحثه، والإجراءات المعمولة المحققة للأهداف مثل: المنهج ومجمّعه، والعينة وإجراءات إعداد الأداة، وإبراز الأدوات الإحصائية.

#### أولاً: منهج البحث:

وظَّف الباحث المنهج الوصفي، لملاءمته لطبيعة البحث، والذي عبره تجمع البيانات والمعلومات عن الموضوع.

#### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

##### ١- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من (١٩٨) طالباً وطالبة المرحلة الثالثة للدراسات الصباحية والمسائية قسم الدراسات القرآنية في العلوم الإسلامية جامعة كربلاء، كما موضح في جدول (١):

جدول (١) مجتمع البحث

المرحلة الجنس	الصباحية	المسائية	مج
ذكور	٣٨	٦٠	١١٠
إناث	٧٢	٢٨	٨٨
مج	١١٠	٨٨	١٩٨

٢- عينة البحث:

تم انتخاب عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع هذا البحث وكان عددهم (١٠٠) طالبًا وطالبة، وبنسبة (٥١%) من المجتمع نفسه كما مبين في جدول (٢):

جدول (٢) عينة البحث

المرحلة الجنس	الصباحية	المسائية	مج
ذكور	١٨	٢٨	٤٦
إناث	٤٤	١٠	٥٤
مج	٦٢	٣٨	١٠٠

ثالثًا: أداة البحث:

إنَّ من متطلبات إعداد هذا البحث تصميم مقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو النحو على مجموعتي الدراسة، وقد صمم الباحث المقياس عبر الآتي:

- ١- أدرك الباحث الدراسات الفاتئة ذات العلاقة بموضوع الاتجاه نحو المادة.
  - ٢- ناظر الباحث بعض المقاييس المشابهة بموضوعات الاتجاه نحو المادة.
  - ٣- قدّم الباحث استبانة إلى بعض تدريسيي النحو من أجل حصر أهم الفقرات التي من خلالها تكون مصدرًا للمقياس نحو النحو.
- وقد التزم الباحث خطوات عديدة في تجهيز المقياس وإعداده عن طريق ما يأتي:

أ- صياغة الفقرات:

- عبر نتائج الاستبانة، والاستفادة من المقاييس الفاتئة والدراسات ذات الصلة بالموضوع، صمم الباحث المقياس المتكون من (٣٥) فقرة بنحوٍ أولي، وأخذ عددًا من الأسس في صياغة الفقرات وهي:
- ١- أن تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة واضحة وموجزة.
  - ٢- أن تنشئ العبارات بلغة سلسة وسليمة.
  - ٣- أن ترتبط كل فقرة ارتباطًا مباشرًا بالاتجاه نحو المادة.
  - ٤- ويستحسن أن تكون كل منها ذات جمل هادفة ويسيرة (الناشف، ٢٠٠١: ٨٣).

ب- تحليل الفقرات منطقيًا:

قدّم الباحث فقرات المقياس على المتخصصين في طرائق التدريس، وعلم النفس (ملحق/١)، وكانت نسبة الاتفاق ٩٠% تم حذف وتعديل بعض الفقرات وبذلك صار عدد الفقرات التي ضمّها المقياس (٣٠) وأهملت (٥) فقرات لم تنل رضی الخبراء. قسم منها سلبي والآخر إيجابي، وكانت الفقرات خماسية البدائل على التوالي وهي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس (ملحق/ ٢).

### ج- العينة الاستطلاعية:

حصل انتخاب (٣٠ طالباً وطالبة) من مجتمع البحث نفسه كعينة استطلاعية، لكن من غير العينة الأصلية للبحث، تم عن طريقها الإجابة عن استفسارات الطلبة بشأن بعض الفقرات لمعرفة مدى وضوحها وفهمها من قبل الطلبة والتأكد من صدق مضمونها، وتم تحديد الوقت اللازم للإجابة، إذ كان يتراوح بين (٣٠-٤٥) دقيقة.

### ح- العينة الاحصائية:

بلغ حجم عينة التحليل الإحصائي (٦٠) طالباً وطالبةً موزعين على الدراستين الصباحية والمسائية.

### د- قوة التمييز:

ويقصد بها مدى مقدرة الفقرة على التمييز بين مستويات الحدود الدنيا من الأشخاص بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة، وضرورة ترك الفقرات ذات القوة التمييزية بنحوها النهائي للمقياس وتعديل الفقرات غير المميزة وتحويلها من جديد أو استبعادها، وقد بين العالم " كيللي " إلى اتخاذ نسبة ٢٧ % إذا كان التوزيع قريب منه (كاظم، ١٩٩٠: ٧٥).

تبين أنّ الفقرات جمعاء كانت واضحة ومميزة؛ لأنّ النائية المحسوبة أكبر من النائية الجدولية البالغة (٢,٠١٢) بدرجة حرية (٥٢) ومستوى (٠,٠٥).

### هـ- صدق المقياس:

يقصد به الأداة التي تقيس بدقّة السلوك الذي تصفه الأهداف ومخرجات التعلّم محل التقييم (بدوي، ١٩٩٨: ٥١٤)، ومدى مقدرة الصدق على قياس الشيء الذي خطط من أجله (حسن، ٢٠١٤: ٤٥). تم استخراج الصدق الظاهري للأداة عبر عرض المقياس على لجنة من المتخصصين، كما ذكر آنفاً.

### و- الثبات:

هو الدرجة العالية من الاتساق والدقة فيما قدم له من معلومات عن السلوك المراد فحصه (العدوان، ٢٠١٢: ٢٠٠).

ولغرض التحقق من توفر الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فقد تم تطبيق المقياس نحو مادة النحو على العينة الاحصائية من كلا الجنسين، إذ شملت المرحلتين قي قسم الدراسات القرآنية، وقد بلغ حجم عينة الثبات (٦٠) طالباً وطالبة، إذ تم توزيع العينة حسب الجنس والمرحلة، وجدول (٣) يفسر ذلك:

جدول (٣) عينة الثبات

الجنس المرحلة	ذكور	إناث	مج
الصباحي	١٨	١٤	٣٢
المسائي	١٦	١٢	٢٨
مج	٣٤	٢٦	٦٠

وبعد توظيف المقياس على عينة الثبات، فقد تم توزيع المقياس إلى نصفين، فقرات أرقام فردية وفقرات أرقام زوجية، ثم جمعت درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلاً على انفراد ولكل طالب من طلبة العينة، ثم استخراج معامل الارتباط بين نصفي المقياس بتوظيف معامل "بيرسون" بين النصفين وبلغ (٠,٨٤) ووظفت معادلة سبيرمان براون لتصحيحه وبلغ (٠,٩٠)، لذا يُعدّ معاملاً ثابتاً جيداً وفقاً لما تشير إليه الأدبيات (عبد الرحمن، ٢٠٠٠: ١٣٥).

#### ز- إعداد التعليمات:

صمم الباحث معلومات المقياس، وضمت كيفية الإجابة عن فقراته، وحثّ الطلبة المختبرين على السرعة والتوضيح والدقة في الإجابة.

#### ح- الصيغة النهائية للمقياس:

تكوّن المقياس في هذا البحث بالنحو النهائي من (٣٠) فقرةً مقسمة بين فقرات سلبية وأخرى إيجابية، ولكل فقرة بدائل خمسة، إذ يقيس الأول موافق بشدة والثاني موافق والثالث غير متأكد والرابع غير موافق، والخامس غير موافق بشدة، وكما مبين في جدول (٤):

جدول (٤) الصورة النهائية للمقياس

العدد	رقم الفقرة	نوع الفقرة
١٥	٣٠، ٢٩، ٢٤، ٢١، ٢٠، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٨، ٤، ٥، ٦، ٢	الإيجابية
١٥	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٥، ٢٣، ٢٢، ١٩، ١٧، ١٥، ١٤، ١٢، ٩، ٨، ٣، ١	السلبية
٣٠		مج

#### تصحيح المقياس:

من أجل حساب الدرجة الكلية لفقرات المقياس، خصّص الباحث خمسة بدائل للإجابة، وتصحح الإجابة فيه بإعطاء خمس درجات للبديل الأول، وأربع للثاني، وثلاث للثالث، واثنان للرابع، ودرجة واحدة للخامس. من البدائل الإيجابية، وإعطاء درجة واحدة للبديل الأول، ودرجتان للبديل الثاني، وثلاث درجات للثالث، وأربع درجات للرابع، وخمس للخامس من البدائل السلبية، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) تصحيح المقياس

البدائل	الإيجابية	السلبية
موافق بشدة	٥	١
موافق	٤	٢
غير متأكد	٣	٣
غير موافق	٢	٤
غير موافق بشدة	١	٥

#### رابعاً: التطبيق:

- طبّق الباحث المقياس على طلبة البحث في زمن واحد، يوم الأحد الموافق ٢ / ٦ / ٢٠١٩م، ثم صحح الباحث الاجابات على وفق النموذج الذي أعده للتصحيح.

#### خامساً: الوسائل الإحصائية:

- ١- الاختبار التائي: لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين.
- ٢- مربع كاي:
- ٣- معادلة التمييز:
- ٤- معامل بيرسون:
- ٥- معامل سبيرمان:

### الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها:

#### الهدف الأول:

التعرف على اتجاهات طلبة قسم الدراسات القرآنية كلية العلوم الإسلامية/ نحو مادة النحو. بعد أن استخرجت البيانات الخاصة بمتغير الاتجاه دون الباحث الأدوات الاحصائية الضرورية للتحقق من الهدف الأول نلاحظ الوسط الحسابي (٧٧,٥) والانحراف المعياري (٨,٣) وتحت درجة حرية (٩٩)، وعند توظيف (t-test) لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٢٠) عند مستوى (٠,٠٥)، بينما كانت القيمة الجدولية (١,٩٨)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية فأن هذا يدل على اتجاه ايجابي نحو مادة النحو عند طلبة العلوم الإسلامية، قسم الدراسات القرآنية، وجدول (٦) يفسر ذلك: جدول (٦) القيمة التائية والجدولية لمقياس الاتجاه

الدلالة	القيمة التائية		الحرية	الانحراف	المتوسط	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
(٠,٠٥)						
دالة	١,٩٨	٦,٢٠	٩٩	٨,٣	٧٧,٥	١٠٠

#### الهدف الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإسلامية/ قسم الدراسات القرآنية نحو النحو على وفق متغير (الجنس)؟  
وعبر تطبيق الهدف الثاني تبين أن المتوسط الحسابي للذكور (٧٦,٥٥) والمتوسط الحسابي للإناث (٧٨,٤)، والانحراف المعياري للذكور (٨,٢٠) والانحراف المعياري للإناث (٩,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، وبعد تطبيق اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين أتضح أن قيمة التاء المحسوبة (٠,٧٦) عند مستوى (٠,٠٥)، إما القيمة الجدولية (٠,٩٨) فأن هذا يدل غير دالة احصائيا وجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) القيمة التائية المحسوبة والجدولية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف	الحرية	القيمة التائية	الدلالة
-------	--------	---------	----------	--------	----------------	---------

(٠,٠٥)	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٠,٩٨	٠,٧٦	٩٨	٨,٢٠	٧٦,٥٥	٥٠	ذكور
				٩,٠٥	٧٨,٤	٥٠	إناث

## الفصل الخامس:

### أولاً: الاستنتاجات:

- هناك مفارقات دلالية إحصائية في اتجاهات قسم الدراسات القرآنية نحو تعلم النحو
- عدم التوصل إلى طريقة ملائمة في تعليم النحو أدّى إلى صعوبة النحو وعدم إدراك مصطلحاته بنحوها السليم إلى الطلبة، ومن ثم انخفاض التفكير عندهم مما ولد ابتعاد الطلبة نحو النحو.
- انعدام وجود كتاب مقرر لتدريس النحو إنما كل استاذ يتبنى على مفردات هو يختارها بنفسه.

### ثانياً: التوصيات:

- تحفيز الملاك التدريسي في الجامعة على توظيف طرائق تدريسية تنمي التفكير من أجل التحصيل السليم للطلبة في النحو، لما تحمله هذه الطريقة من أثر بارز في فاعلية التفكير عندهم، ومن ثم فهم المفردات.
- تبني استراتيجيات جديدة في تدريس النحو.
- تعلم النحو في أكثر من عام دراسي وبنحو ميسر لكي لا يفاجأ الطالب بها ويزيد أعباء مفاهيمها، سيما فروع اللغة العربية الأخرى.
- أن يتصف مدرسو النحو بالمقدرة والإلمام بمفردات هذه المادة ويكونوا مؤهلين تربوياً ولهم دراية وافية باستراتيجيات التدريس الجديدة.
- الاستفادة من المقياس نحو النحو في تقييم الطلبة في المجال المعرفي والوجداني.
- لا بدّ من تدريب المدرّسين في أثناء إعدادهم في كليات التربية على كيفية تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مادة النحو والإفادة منها في أثناء التدريب.
- العمل في أثناء التدريب على ترغيب الطلبة على دراسة النحو وبيان أهميتها وفائدتها في دراسة المواد الأخرى فضلاً عن الاستفادة منها في الحياة اليومية للطلاب.

### ثالثاً: المقترحات:

- إجراء بحث مناظر لهذا البحث في مواد دراسية أخرى.
- إجراء بحث موازن لاتجاهات الطلبة في النحو بين طلبة اللغة العربية في كليات الآداب والتربية.
- إجراء بحث مماثل لبيان أثر طرائق التدريس المختلفة على اتجاهات الطلبة لمادة النحو.

### المصادر:

القرآن الكريم

١. أبو شيخة، عيسى: أساليب تدريس العلوم، ط١، جامعة القدس، عمان، الأردن، ١٩٩٧م.

٢. أبو مغلي، سميح: الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط ٣، عمان - الأردن، ١٩٨٨ م.
٣. بدوي، رمضان مسعد: مدخل النظم لتصميم المقرر والمنهاج، ط ٢، دار الفكر مصر - القاهرة، ١٩٩٨ م.
٤. تيمور، محمود: مشكلات اللغة العربية، ط ١، المطبعة النموذجية، ١٩٧٧ م.
٥. جبر، سعد محمد، وأسماعيل حميدي: اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض الدراسية الصباحية والمسائية دراسة مقارنة، كلية التربية، المستنصرية، العراق، ٢٠١٥ م.
٦. جمال الدين، مصطفى: البحث النحوي عند الاصوليين، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨٠ م.
٧. الجواري، أحمد عبد الستار: نحو التيسير: ط ٢، دار الفارس للنشر، الأردن، ٢٠٠٦ م.
٨. حسن، أسامة حميد: علم النفس النمو، ط ١، مكتبة الكلية للطبع، العراق، ٢٠١٤ م.
٩. زاير، سعد، وسماء تركي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج ١، دار المرتضى، بغداد، ٢٠١٣ م.
١٠. الزغول، عماد عبد الرحيم: سيكولوجية التدريس الصففي، ط ٢، دار المسيرة، العبدلي، الأردن، ٢٠١٠ م.
١١. زقوت، أحمد شحادة: اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو تعلم مادة النحو، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، القدس، فلسطين، ٢٠١٤ م.
١٢. زكريا، عبد الوهاب: اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية الحكومية الماليزية: المرحلة الثانوية بولاية سلاڠور أنغودجا، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠١٢ م.
١٣. ١٣- السرحان، محيي الدين: اصول تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، مطبعة الرشاد بغداد، ١٩٨٩ م.
١٤. سلامة، عبد الحافظ: علم النفس الاجتماعي، ط ٢، السيرة، الأردن، ٢٠٠٧ م.
١٥. سمك، محمد صالح: فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية، ط ٤، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٠ م.
١٦. الشافعي، أبو العرفان محمد: حاشية الصبان على شرح الأشموني، ط ٢، دار الكتب، لبنان، ١٩٩٧ م.
١٧. الشمسي، عبد الأمير عبود: مدخل في علم النفس العام، ط ١، دار الكتب، العراق، ٢٠١١ م.
١٨. صيام، محمد: دليل مشرفي التربية العملية، منشورات جامعة دمشق، قسم أصول التدريس، ١٩٩٨ م.
١٩. طعيمة، رشدي احمد، ومحمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١ م.
٢٠. الطنطاوي، محمد: نشأة النحو وتأريخ أشهر النحاة، عالم الكتب، لبنان، ٢٠٠٦ م.
٢١. ظافر، محمد أسماعيل: التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، السعودية، ١٩٨٥ م.
٢٢. عبد الرحمن، جامل: طرق تدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط ٣، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٠ م.

٢٣. عبد الرحمن، سعد: القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٢، الفكر، مصر، ٢٠٠٢م.
٢٤. عبد الحميد، محمد محيي الدين: التحفة السنوية لشرح المقدمة الاجرومية، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت.
٢٥. عبد الخالق، محمد: أسس علم النفس، دار المعرفة، القاهرة - مصر، ١٩٨٩م.
٢٦. العدوان، زيد سليمان: تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر، الأردن، ٢٠١٢م.
٢٧. فرحان، إسحاق: تعليم المنهاج التربوي، دار الفرقان، الأردن، ١٩٨٨م.
٢٨. كاظم، أحمد خيرى: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م.
٢٩. مجاور، صلاح الدين: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠٠١م.
٣٠. محمود، عبد الكاظم: "اتجاهات طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو الاسئلة المقالية والموضوعية، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء، ٢٠١٩م.
٣١. مذكور، علي: تدريس فنون اللغة العربية، ط٢، دار الفكر، مصر، ٢٠٠٣م.
٣٢. مرعي، توفيق، والحيلة، محمود: طرائق التدريس العامة، ط٢، دار المسيرة عمان، ٢٠٠٢م.
٣٣. الملايكة، جميل: مجلة الضاد، التعريب وتهيئة الكتاب المنهجي، ج١٩٨٩، ١٩٨٩م.
٣٤. مهدي، باسم علي: العلاقة بين تحصيل طلبة معهد المعلمين المركزي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحو المادة. كلية التربية، جامعة ديالى - العراق، ٢٠٠٩م.
٣٥. الناشف، سلمى زكي: دليلك في تصميم الاختبارات، ط٢، دار البشير، الأردن، ٢٠٠١م.
٣٦. نشوان، يعقوب حسين: اتجاهات معاصرة في منهج وأساليب طرق تدريس العلوم، مؤسسة الرسالة، لبنان، ١٩٨٤م.

36-Allport, Attitudes in Lindsey Gardner Handbook of Social Clark Psychology. Reading: Mas,1996..University

37-Schellenberg,J.A.: An Introduction to Social Psychology. New York: Random House 1970.

38-Weber, A: Social psychology, In Haper Collins publishers, New York1193

## الملاحق:

(ملحق/١) أسماء الخبراء

ت	الخبراء	التخصص	المكان
١	أ.د ضياء محمد الموسوي	ط.ت العربية	العلوم الإسلامية/ كربلاء
٢	أ.د محمود عبد الكاظم	ط.ت عامة	التربية للعلوم الإنسانية/ كربلاء
٣	أ.م.د صلاح محمد الجبوري	ط.ت الاجتماعيات	الكلية التربوية المفتوحة/ كربلاء
٤	أ.م.د عماد عبود الشمري	علم النفس	مديرية تربية كربلاء

٥	أ.م.د يحيى سظام الطائي	ط.ت التاريخ	العلوم الإسلامية/ كربلاء
٦	م.د زينب عبد الأئمة	ط.ت اللغة العربية	مديرية تربية بابل
٧	م.د هيثم عبد جاسم	مناهج وطرائق تدريس	مديرية تربية كربلاء
٨	م.د أحمد عطوان العبودي	القياس والتقويم	مديرية تربية كربلاء
٩	م.د يعمر حسين الشمري	علم النفس التربوي	مديرية تربية كربلاء
١٠	م.د. علي عبد حائط السعدي	علم النفس التربوي	مديرية تربية بغداد

(ملحق/٢) مقياس الاتجاه

ت	الجملة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أرى أن موضوعات القواعد للمرحلة الجامعية تتعبنى في دراسة النحو					
٢	دراسة مادة النحو مفهومة وبسيطة ولا تحتاج إلى مدرس					
٣	أواجه صعوبة في قراءة المواد النحوية وفهمها					
٤	تنفعني القواعد النحوية المقررة في إيجاد الحلول لمشكلاتي اللغوية					
٥	إن دراستي لمادة النحو تنفعني في المحافظة على لغتي العربية					
٦	الموضوعات في مادة النحو سهلة وممتعة					
٧	أجد متعة عند دراسة مادة القواعد النحوية بسبب حي مدرسها					
٨	أشعر ان القواعد النحوية ليست ضرورية للمجتمع					
٩	لو كان لي الخيار لابتعدت عن دراسة المواد النحوية					
١٠	أكون سعيداً عند اقتراب موعد امتحان مادة النحو					
١١	أرى ان مدرس مادة النحو كريم معنا بمادته العلمية.					

				يسعدني عدم حضور مدرس النحو عن المحاضرة.	١٢
				تغممني السعادة عند اطلاعي على شيء جديد في مادة النحو.	١٣
				أشعر بالارتباك والضيق عند أدائي امتحان النحو.	١٤
				أفكر دائماً في تغيير تخصصي بسبب تعقيد مادة النحو.	١٥
				يحفزنا مدرس النحو على الاطلاع على الكتب والمصادر الخارجية.	١٦
				أقرأ مادة النحو لأداء الامتحان فقط.	١٧
				أعتمد على نفسي في معرفة وفهم مادة النحو.	١٨
				أواجه تعقيداً في الإجابة عن اسئلة مادة النحو.	١٩
				مدرس مادة النحو شخصية جذابة ومتعاون ويشوش.	٢٠
				أكون متواجداً في مكتبة الجامعة للإطلاع على الكتب والمصادر الخاصة بالقواعد النحوية.	٢١
				أشعر ان مادة النحو جافة وغير مفهومة.	٢٢
				أتمنى تخفيض عدد الساعات الدراسية المقررة لمادة النحو.	٢٣
				يفرحني إطرء استاذي في تحصيلي لمادة النحو.	٢٤
				لا يحفز مدرس مادة النحو اتجاهي الايجابي نحو القواعد النحوية.	٢٥
				أفقد الموضوعات النحوية الخاصة بمادة النحو بعد انتهاء الامتحان.	٢٦
				أشعر بالسعادة عند حذف مادة النحو المقررة في الجامعة.	٢٧

					مدرس مادة النحو يركني في النحو لأنه متعجل وغير صبور.	٢٨
					أشعر ان مادة النحو ضرورية ومهمة.	٢٩
					الموضوعات النحوية من الموضوعات القريبة إلى نفسي.	٣٠